الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية

منشور عدد 15 بتاريخ 04 أوت 2020

من وزير الشؤون المحلية
إلى
السيدات والسادة الولاة ورؤساء البلديات

الموضوع : حول متابعة منظومة النظافة.

المصاحيب : -كشف-

وبعد، في إطار ضبط وتحيين المؤشرات الوطنية والجهوية والمحلية المتعلقة بمنظومة النظافة وحسن توظيف الإمكانيات البشرية والمادية بالجماعات المحلية ليتسنى برمجة التوجهات الإستراتجية والمخططات العملية لتأمين متطلبات العيش الكريم للمواطن وضمان أسس التنمية المحلية.

المرجو من :

ا. **السادة الولاة** دعوة اللّجان الجهوية للنظافة للإنعقاد لضبط البرنامج الجهوي للنظافة في مختلف محاوره (تقييم مستوى النظافة بمداخل المدن والمناطق السياحية، الإستعداد للموسم الصيفي والسياحي، عيد الإضحى...) ويكون مؤسسا على :

1. تكليف السادة رؤساء دوائر الشؤون البلدية بتجميع المعطيات المتعلقة بمنظومة النظافة وإعداد بنك معلومات على مستوى جهوي يتم عرضه على اللجنة الجهوية بإشرافكم يخول إعداد برنامج جهوي للنظافة والعناية بالبيئة وفقا لمنهجية عملية تحقق أهداف مرسومة مسبقا.
2. وضع تصور للتنسيق بين مختلف الهياكل المتدخلة في مجال النظافة والصحة العامة (بلديات، إدارة جهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية، المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، الإدارة الجهوية للصحة ومكونات المجتمع المدني...) لتنظيم تدخلاتهم للرفع من مستوى النظافة بالجهة وتعبئة الإمكانيات الجهوية لتحقيق المستوى المأمول من الجمالية الحضرية والقضاء على المصبات العشوائية للفضلات ومسببات عودتها خاصة من خلال تكثيف مراقبة وتعهد المصبات الوقتية للفضلات (بالبلديات التي تفتقد لمصبات مراقبة أو مراكز تحويل) وخاصة منها المجاذية للمناطق السكنية و الغابات وتعهدها بإستمرار لتجنب الحرائق والروائح الكريهة والتقليص من نسبة الإزعاج.

3. تقديم برامج نظافة وجهر للأودية ومجاري المياه المنجزة من قبل مختلف المتدخلين والتعريف برزنامة التنفيذ وضمان ديمومة نظافتها لتفادي تحولها إلى أوكار لتوالد الحشرات أو تعطيل سيلان المياه خاصة مع التقلبات المناخية المسجلة خلال السنوات الفارطة.

4. تكثيف الرقابة المشتركة من قبل مختلف الهياكل المعنية من شرطة بلدية وشرطة بيئية وأعوان الرقابة الراجعين بالنظر لمختلف الوزارات والهياكل لتجسيم الإجراءات الردعية الضامنة لإحترام التراتيب الجاري بها العمل والعدول عن إرتكاب السلوكيات المخلة بالبيئة في إطار برنامج واضح يكرس تعبئة مختلف الهياكل ويتجاوز النقائص المسجلة مع ضبط مؤشرات لتقييم التدخلات وتعديلها.

5. إعداد برنامج توعوي للإحاطة بالمبادرات التطوعية للنظافة بالشراكة مع المواطنين والمجتمع المدني والتي حققت نتائج إيجابية بالمناطق التي تم تأطيرها.

II. **السادة رؤساء البلديات العمل على :**

1. تركيز منظومة معلوماتية لتضمين المعطيات المتعلقة بعمل مصلحة النظافة والمستودع وتجميعها في قاعدة بيانات وفقا للكشف المصاحب ويمكن اعتمادها كمؤيدات لقيس مدى تحسين الخدمات المسداة للمواطنين واحدى مقاييس أداء الجماعات المحلية لتبيان مجهوداتها في مجال النظافة تطبيقا للمنشور عدد 16 المؤرخ في 28 نوفمبر 2019.

2. الإستغلال الرشيد لمعدات النظافة وضبط مسالك الرفع بإرساء نظم للمتابعة الدورية لأعمال الصيانة الوقائية ومزيد تحسيس الأعوان المكلفين بإستعمال معدات النظافة لتغطية وسائل نقل الفضلات ولتأمين حسن إستعمالها والمحافظة على جاهزيتها.

3. إرساء خطة إتصالية لضمان معاضدة المواطنين للعمل البلدي من خلال تعريف المتساكنين بأوقات إخراج الفضلات ومواقع وطرق إيداع فضلات البناء والأتربة.

4. إعتماد برنامج للتقليص من كمية الفضلات المودعة بالمصبات من خلال اللّجوء للفرز الإنتقائي للفضلات وتطوير مشاريع التسميد إستأناسا بالتجارب النموذجية المنجزة ببعض البلديات والهادفة لتنمية الإقتصاد المحلي ودعم فرص التشغيل وفقا لأحكام الفصل 240 من مجلة الجماعات المحلية.

وإعتبار لما يكتسيه هذا الموضوع من أهمية المرغوب الحرص على إعداد قاعدة بيانات حول منظومة التصرف في النفايات على المستوى الجهوي والمحلي بالإستأناس بالكشف المصاحب وموافاتنا به لإستغلاله في متابعة مجهودات النظافة وذلك قبل موفى شهر أوت وشهر ديسمبر 2020 لصياغة المؤشرات الوطنية.

والسّـــــلام

وزير الشؤون المحلية والبيئة

شكري بن حسن

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة